

## تحريم سبِّ الوالدين

هي الذنوب  
والمعاصي  
العظيمة، مثل:  
الغيبة، النميمة.

الشتم: الشُّبُّ  
وهو أن يتكلم  
في الإنسان بما  
يعيبه أو يؤذيه.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من**  
**الكبائر شتم الرجل والديه**، قالوا: يا رسول الله،  
**وهل يشتم الرجل والديه؟** قال: نعم، **يسبُّ أباه**  
**الرجل فيسبُّ أباه ويسبُّ أمه فيسبُّ**  
**أمه**» (١).

التعريف بالراوي

**اسمه ونسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه، هو وأبوه صحابيَان.  
**من صفاته وأخباره:** أسلم قبل أبيه، ويُعدُّ من صغار الصحابة، كان عالماً عابداً كثيرَ  
الصَّيام وقراءة القرآن الكريم، وهو من حفاظ الحديث النبويِّ المُكثَرين من روايته، لأنه  
كان عارفاً بالكتابة ويكتب ما يسمعه من النبي ﷺ.  
**وفاته:** توفي سنة (٦٥ هـ).

## إرشادات في موضوع الحديث

- ١- الذنوب والمعاصي درجات متفاوتة، فمنها الذنوب الكبيرة، ومنها الذنوب الصغيرة.
- ٢- السبُّ والشتم واللُّعن من الأمور المحرمة الموقعة في الإثم.
- ٣- أن سبِّ الوالدين عقوقٌ يُخشى أن يُحرَمَ فاعله الجنة.
- ٤- من الذنوب الكبيرة سبُّ الوالدين وشتمهما مباشرة أو بالتسبُّب في ذلك.
- ٥- تحريمُ عُقُوقِ الوالدين، سواءً كان ذلك بالقول: كالسبِّ والشتم ورفع الصوتِ  
عليهما، أو كان بالفعل: كالضرب وعدم تنفيذ أمرهما.
- ٦- يجبُ على المسلم أن يحفظَ لسانه عن كُلِّ لفظٍ سيِّئٍ وقبيح.
- ٧- إذا كان التسبُّب في شتم الوالدين من الذنوب الكبيرة، فكيف بمن يسبُّهما مباشرة.
- ٨- سلامة الصحابة رضي الله عنهم من سبِّ الوالدين، حيث استغربوا أن يقع الرجل في سبِّ والديه مباشرة.



قال الله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

أ- استخرج من الآيتين عملين محرمين تجاه الوالدين:

- ١

- ٢

ب - استخرج من الآيتين عملين واجبين تجاه الوالدين:

- ١

- ٢

اختر عملاً يعبر عن برك بوالديك تقوم به بعد رجوعك إلى منزلك هذا اليوم بمشيئة الله تعالى.



ما أثر الأصدقاء في تعود الكلام الحسن أو القبيح.



بالتعاون مع مجموعتك اذكر صُوراً من برِّ الوالدين وأُخرى تُقابلُها.



البرُّ	العُقُوقُ

التقويم



١ قد ترى أو تسمع صُوراً من عُقوق الوالدين، سجِّل ثلاثاً منها.  
٢ بَيِّن معنى قول الرسول ﷺ: (يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ).  
٣ اذكر ما يقابل الكلمات التالية:

الكلمة	السَّبُّ	العقوقُ	الكبائرُ
ضدُّها			

٤ ما حُكْمُ سَبِّ الرجل إذا كان لن يَسُبُّ والدي؟  
٥ لخص ما تعرفه عن راوي الحديث رضي الله عنه؟